32 من 72 | شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى | باب في أن صوم التطوع لا يلزم بالشروع | صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم. شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى. الدرس الثالث والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - 00:00:00

على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا البرنامج في شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى للامام المجد عبدالسلام ابن تيمية الحراني رحمه الله. وضيف اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن - 00:00:22

الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. قال المؤلف رحمه الله تعالى في هذا الباب باب في ان نصوم التطوع لا يلزم بالشروع - 00:00:42

نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين لا شك ان صوم التطوع اوسع من صوم الفرض صوم الفرض لا يجوز قطعه - 00:00:59

الا لضرورة واما صوم التطوع فالمسلم بالخيار ان شاء اتمه وان شاء افطر في اثناء النهار وهذا ما كان يحصل من النبي صلى الله عليه وسلم احيانا نعم عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء. فزار سلمان ابا - 00:01:17

فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك؟ قالت اخوك ابو الدرداء ليس له في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم. فقال ما انا باكل - 00:01:47

تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقول فقال نمت فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان فصليا فقال له سلمان ان - 00:02:07

لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى الرسول صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلما. رواه البخاري - 00:02:27

والترمذي وصححه. لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة اخى بين الصحابة وخصوصا بين المهاجرين والانصار ومن ذلك انه اخى بين سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه وبين ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه - 00:02:47

فعقد بينهما المؤاخاة في الاسلام وهذان الرجلان من السابقين الاولين الى الاسلام رظي الله عنهما فزار سلمان اخاه ابا الدرداء ليبيت عنده فلما جاءه آآ رأى زوجته متبذلة يعني ليست متزينة - 00:03:12

فسألها عن ذلك فقالت ان اخاك ابا الدرداء ليس له حاجة النساء معناه انه مجتهد في العبادة والطاعة تلاحظ عليه سلمان رضي الله عنه ذلك لما جاء الليل اراد آآ ابو الدرداء ان يقوم على عادته فقال له سلمان نم - 00:03:38

فنام سلمان ونام ابو الدرداء فلما كان ثلث الليل الاخير قال له قم فقام وصليا الثلث الاخير اه من الليل فجمع بين النوم وبين القيام

لان ذلك انشط له على العبادة وارفق - 00:04:05
بنفسه والمسلم لا يشق على نفسه مشقة اه غير متحملة وانما يقتصد في العبادة ويداوم عليها احب العمل الى الله ادومه وان قل كما في الحديث الاقتصاد في العبادة فهذا يسبب الاستمرار فيها. واما الاجتهاد في العبادة والانقطاع للعبادة فهذا قد يسبب الانقطاع - 00:04:28
وترك العبادة في النهاية قال صلى الله عليه وسلم كالمنبت لا ظهرا ابقى ولا ارظ انقطع فهكذا الهدي النبوي صلى الله عليه وسلم فابوي سلمان الفارسي ارشد اخاه ابا الدرداء - 00:05:02
الى الهدي النبوي وانه ينام من الليل ويقوم اخر الليل ثم قال له سلمان رضي الله عنه ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولزوجك عليك حقا وفي رواية ولزورك يعني الزائر - 00:05:20
اي عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فهذا سلمان رظي الله عنه ارشد ابا الدرداء الى الهدي النبوي والسنة التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم ويحث عليها - 00:05:44
وان الانسان لا يترك العبادة ولا ينقطع لها ويداوم عليها بل يقتصد فيها بمعنى انه لا يشق على نفسه ولا يحرم نفسه من الراحة ومن محادثة الزوار عنده ومن آآ يعني حق اهله زوجته عليه - 00:06:03
من بل يعطي كل ذي حق حقه. نعم وعن ام هانئ رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعا بشراب فشرب ثم ناوله لها فشربت وقالت يا رسول الله اما اني كنت صائمة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم المتطوع - 00:06:27
امير نفسه ان شاء صامه وان شاء افطر رواه احمد والترمذي نعم ام هاني هي بنت عم الرسول صلى الله عليه وسلم ام هاني بنت ابي طالب. رضي الله عنها اخت علي بن ابي طالب - 00:06:51
زارها النبي صلى الله عليه وسلم فطلب ماء فجاءته به وشرب منه ثم اعطاها البقية وامرها ان تشربه فقالت انها صائمة تطوع قال النبي صلى الله عليه وسلم صائم امير نفسه يعني النفل - 00:07:06
ان شاء اكمل اليوم وان شاء قطعه فهذا دليل على ان صوم النفل يجوز للصائم ان يقطعه خصوصا اذا كان هناك سبب ان يحضر عنده ضيف او هو يدعوه اخوه لنيل الطعام عنده - 00:07:28
او لوليمة فالافظل انه يفطر واذا كان الصوم نفلا. الافظل انه يفطر فدل على ان صوم التطوع لا يلزم اتمامه نعم شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم على ما بينتم في شرح هذه الاحاديث حديث الصيام من كتاب المنتقى للامام المجد - 00:07:50
عبدالسلام ابن تيمية الحراني شكرا لكم وبارك الله فيكم وفي علمكم وتقبلوا تحيات زميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء السلام - 00:08:12